مجلة الإقتصاد الزراعى والعلوم الإجتماعية
موقع المجلة: www.jaess.mans.edu.eg
متاح على: www.jaess.journals.ekb.eg

أسباب عزوف أبناء المزارعين عن العمل في الزراعة في محافظة كفر الشيخ

محمد محمد حيدق*
قسم بحوث المجتمع الريفي، معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية

الملخص

استهدف البحث تحديد أسباب عزوف أبناء المزارعين فى محافظة كفر الشيخ عن العمل الزراعي من خلال: التعرف على مجال العمل المفضل للإبن من وجهة نظر المزارعين وأبناءهم، التعرف على مدى تشجيع المزارعين لأبنائهم على العمل في الزراعة وامتلاك أرض مستصلحة، تحديد الأهمية النسبية لأسباب عزوف أبناء المزارعين عن العمل في الزراعة، تصنيف أسباب العزوف لعواملها الأولية، والتعرف على مقترحات الأبناء لتشجيع الشباب على العمل في الزراعة، وأجرى البحث على عينة بلغت 133 مزارعاً، و133 من أبنائهم موزعين على ثلاث قرى من ثلاث مراكز من المحافظة، أستخدام بعض الأساليب الإحصائية الوصفية واختبار ت، والتحليل العاملي. وأهم النتائج اتفاق كل من المزارعين وأبنائهم على أن الوظيفة الحكومية الأولي كمجال عمل مفضل للأبناء، وزراعة الأرض هي الأخيرة في الترتيب، الغالبية العظمى من المزارعين لا يشجعون أبناءهم على العمل فى الزراعة، بينما يشجعونهم على تملك أرض مستصلحة لزيادة مساحة الأرض المملوكة، واتضح أن أهم أسباب عزوف أبناء المزارعين عن العمل فى الزراعة عدم اهتمام الدولة بقطاع الزراعة باتفاق كل من الآباء وأبناءهم، وتباينت الأسباب فارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج بدرجة كبيرة كان السبب الرئيسي للمزارعين، بينما لدي أبناءهم هو تقزم الحيازات الزراعية بمرور الزمن، وبينت نتائج التحليل العاملي وجود ستة مجموعات من الأسباب هي الزراعة لا تحقق دخلاً مناسباً للعاملين بها، والزراعة لا تحقق مكانة مناسبة للعاملين بها، وغياب المنظمات الريفية الفاعلة وقلة الاهتمام بالفلاح وسبل تحسين دخله، وتشجيع البيئة الاجتماعية على ترك العمل بالزراعة والاتجاه إلى عمل آخر، وانتشار التعليم فى الريف وتحسن مستوى معيشة الأسرة الريفية، وأهم مقترحات تشجيع الشباب على العمل فى الزراعة هي تقديم مزايا لتشجيعهم على الإقامة فى المجتمعات الجديدة.

الكلمات الافتتاحية: أسباب ، عزوف، أبناء المزارعين، العمل في الزراعة

المقدمة والمشكلة البحثيه

أولت أجندة التنمية العالمية اهتماماً كبيراً بالقطاع الزراعي وخاصة في الدول النامية، فلقد دعى تقرير البنك الدولي عن التنمية في العالم إلى زيادة الاستثمارات الموجهة إلى القطاع الزراعي في البلدان النامية لزيادة النمو والمساعدة على تخفيض أعداد الفقراء (البنك الدولي،2008: 2-3)، وعلى مستوى مصر؛ ما تزال الزراعة قاعدة الأساس في الاقتصاد المصري المعاصر مثلما كانت رافعته الفعال ومحركه الأول وخامته الأولية في بدايته الحديثة؛ فلئن كانت الصناعة قد تفوقت أخيراً على الزراعة في مساهمتها في الدخل القومي، فإن الأخيرة مازالت تستوعب القطاع الأكبر من القوى العاملة في البلد، أي مازالت الحرفة الأساسية لأغلب المصريين، فضلاً عن أنها قدمت قاعدة الانطلاق الصلبة للصناعة، ويمكن تشبيه اقتصاد الدولة بالشجرة المكتملة الناضجة، جذورها الزراعة وساقها الصناعة وفروعها التجارة (حمدان، 1984: 7).

وفي ضوء ذلك يمكن القول أن السياسة الزراعية ينبغي أن تتضمن عناصر من أهمها العمل على زيادة الدخل الزراعي والمزرعي، والمساهمة بشكل فعال في رفع مستوى معيشة العاملين في النشاطات الزراعية المختلفة وكذا قاطني المناطق الريفية (سالم، 1996: 18)، حيث أن تقدم عملية التنمية ورفع مستوى رفاهية الأفراد في معظم دول العالم لا يمكن أن يتم دون النهوض بالقدرات البشرية والإنتاجية للقطاع الزراعي وزيادة مساهمته في التنمية، وما يتبع ذلك من توفير الغذاء بصورة مباشرة وغير مباشرة (عبد الرحيم وآخرون، 2018). وفي مصر التي تعاني من زيادة سكانية وما يتبعها من مشاكل اقتصادية أدت إلى عجز عن الاكتفاء الذاتي غذائياً، باتت العودة إلى الزراعة أو بالأصح عودة الزراعة إلى الأولوية والصدارة ضرورة أمن وبقاء، وعلاج فعال للاختلال الجسيم بين التوجه الزراعي والإنتاج والسكان (نحاس، 2014: 8).

وإذا كانت الزراعة في الماضي تعتمد أساساً على الجهد الإنساني وأدوات بسيطة وقدر متواضع من المعارف، وكان مفهوم الزراعة قاصراً على فلاحة الأرض وثمارها لا تكاد تكفي إعالة المزارع وأسرته وكذا هو حال الزراعة المتخلفة بينما الزراعة الحديثة قد دخلها عنصر جديد وهو التكنولوجيا الحديثة في جميع مراحلها وأصبح مفهومها هو صناعة الزراعة التي تعمل على تلبية حاجات الأسواق الداخلية والخارجية من مختلف المحاصيل والمنتجات الزراعية (عبد السلام، 1982: 7).

ومما يدعم ضرورة الاهتمام بقطاع الزراعة والعاملين به ما ورد فى الاحصاءات والبيانات العالمية التي تشير إلى أنه يعيش نحو 3 مليار شخص أى حوالي 40% من سكان العالم في المناطق الريفية من البلدان النامية، ويعتمد أغلب سكان الريف على مزارع عائلية صغيرة لتحصيل قوتهم ودخولهم، حيث تشكل مزارع العائلة الصغيرة 85% من إجمالي المزارع حول العالم، ويشكلون العمود الفقري للأنظمة الغذائية للعديد من بلدان العالم (IFAD, 2020)، ويقدر عدد الأشخاص الذين يعملون في الزراعة أو في أعمال بسيطة وغير مقبولة بحوالي 1.5مليار شخص فى دول العالم وفق تقدير البنك الدولي لعام 2013. والزراعة كمهنة في البلدان منخفضة الدخل تشكل قرابة 68% من الوظائف وهذا يمثل قطاع عريض من قوة العمل (البنك الدولي، 2019: 99).

وبالنسبة لمصر يمكن القول أنه على الجميع أن يواجه الحقيقة الراسخة وهي أن الفلاح المصري هو أولى السكان بالعناية والرعاية لأنه العامل الذي يشيد ثروة مصر بكد لا ينقطع فإذا جاء اليوم الذي يعطى فيه حقه كاملاً من المؤازرة والإنصاف تمتعت البلاد بالأمن والرخاء (نحاس،2014: 18)، ويعتبر الفلاح المصري من أكثر فئات المجتمع ضعفاً كما يعمل في ظروف صعبة وشاقة لذا يعد من أكثر الفئات عرضة للمشاكل الاجتماعية والصحية والأمراض المزمنة والمضاعفات (نصار، 2015).

وتتعاظم أهمية الزراعة في الوقت الراهن نظراً لوجود فجوة غذائية لا زالت كبيرة ومؤثرة في الاقتصاد القومي، حيث تبلغ نسبة الاكتفاء الذاتي لعام 2018 من محصول الأرز 90.7%، ومن الذرة الشامية 49.9%، ومن القمح 34.7%، ومن الفول البلدي 12% (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء،2020: 67)؛ مما يجعل قضية تأمين الغذاء من أهم الأولويات التي يجب الاهتمام بها والعمل على تحقيق الاكتفاء الذاتي، ولا يتأتى ذلك إلا من خلال تحقيق أقصى كفاءة إنتاجية وأكبر معدل للتنمية الزراعية.

ورغم الجهود التي بذلت في مصر من مشروعات وخدمات وسياسات هادفة لتنمية واستدامة الإنتاج بقطاع الزراعة فإن ما تحقق مازال دون المأمول؛ فهناك انخفاض في الإنتاجية والإيراد الزراعي، حيث تشير الإحصاءات إلى تراجع في نسبة مساهمة قطاع الزراعة في الناتج المحلي الإجمالي من 24.7%عام 2000 إلى 11.5 %عام 2018، ونسبة مساهمة الصادرات الزراعية في الصادرات الكلية من 33.5%عام 1995 إلى 18.7%عام 2018/2017، كما تراجعت نسبة العمالة الزراعية إلى العمالة القومية فقد كانت تمثل 75.4%عام 1976، ونسبة 28.6%عام 2000، وفي سنة 2018م بلغت 21.6% (معهد التخطيط القومي، 1981 : 29، وزارة الزراعة، 2017، الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، 2019- أ، ب).

وربما يرجع هذا التناقص في معدل نمو القطاع الزراعي إلى التحديات التي تواجه هذا القطاع ومنها ضعف المرونة عن غيره من القطاعات، مما يؤدي إلى عدم ملاحقة النمو في الإنتاج الزراعي للمعدلات المتزايدة في الطلب على

*الباحث المسئول عن التواصل
البريد الالكترونى: heedak123@yahoo.com
DOI: 10.21608/jaess.2020.161851

الغذاء (معهد التخطيط القومي، 2019، رمضان،2011 :7)، فلقد تعرضت الزراعة المصرية في العقود الأخيرة لسلسة من التغيرات الداخلية الهيكلية وذلك تحت ضغوط النمو السكاني ومتغيرات الهيكل الاقتصادي العام (نحاس، 2014: 9).

ومن المشاكل التي تواجه قطاع الزراعة في مصر النمو السكاني السريع والذي أسفر عن تناقص مطرد فى نصيب الفرد من المساحة الزراعية، وتفتت مستمر فى الحيازات الزراعية مما يتعذر معه تعميم نظم الميكنة الزراعية الحديثة، والتعديات المستمرة على الأرض الزراعية، وتزايد حدة مشكلة الفقر، وتلوث البيئة وتدهور نوعية المياه، وانخفاض خصوبة التربة (معهد التخطيط القومي، 2019 :3)، بالإضافة إلى ضيق حيز العمل المزرعي بما لا يتناسب مع حجم القوى العاملة في الزراعة، والهجرة المستمرة للقوة العاملة القادرة والمنتجة من الريف إلى المدينة أو الدول الأخرى بحثاً عن فرص أفضل للعمل (جمعة، 320:2011).

ومن العوامل التي تؤثر على الإنتاج الزراعي أن القطاع الزراعي من أكثر القطاعات عرضة للمخاطر سواء الطبيعية كالتقلبات الجوية (المناخية) والبيئة والاقتصادية مثل التذبذب في الأسعار المحلية والعالمية والتغيرات الاقتصادية الأخرى (سالم، 2008)، والزراعة المصرية شأنها شأن الدول منخفضة الدخل يعتبر العمل فيها عائلي، حيث يقوم المزارع وخاصة أصحاب الحيازات الصغيرة بدور الإنتاج من ممارسة العمل الزراعي وكذا الإدارة المزرعية واتخاذ القرارات الخاصة بجميع العمليات الزراعية من البداية وحتى تسويق المحصول ويتم ذلك في شكل مشروع عائلي يشترك فيه أفراد أسرة المزارع وهذا النظام يتسم بضعف تقسيم العمل، وبذلك يكون المزارع هو الذي يتحمل مسئولية جميع القرارات التي يتخذها لإدارة مزرعته، والزراعة كمهنة أو حرفة في مصر تختلف عن أي مهنة أو حرفة أخري كونها أسلوب للحياة يميز العاملين بها عن غيرهم في الأنشطة الأخرى وليست مجرد عمل يؤدى، ويلاحظ أن هناك اتجاه عام لانخفاض في أعداد ملاك المزارع الصغيرة، وقد يرجع ذلك إلى الضغوط التي يتعرض لها هؤلاء المزارعين من ارتفاع تكاليف الإنتاج وقلة العائد من هذا العمل وعدم قدرتهم على المنافسة في الأسواق، مما يجعلهم يتجهون إلى أعمال أخرى تكون أكثر ربحية وراحة.

والعنصر البشري وخاصة فئة الشباب في سن العمل هو القطاع الرئيس من السكان الذي يؤثر تأثيراً حاسماً في عملية التنمية، كما يعتبر من أهم الموارد التي يتعين استخدامها أفضل استخدام كبقية الموارد المتاحة في المجتمع (جاد الرب،2003)، إلا أنه من الملاحظ أن هناك إحجام لكثير من الشباب الريفي عن العمل في القطاع الزراعي، حيث يعد عزوف فئة الشباب عن العمل الزراعي وهجرة الكثير منهم إلى المدن أو التحول إلى مهن أخرى غير الزراعة من أهم معوقات التنمية الزراعية في مصر (وزارة الزراعة، 2009: 230)، ويتباين اقبال الشباب على فرص العمل المتاحة تبعاً لنظرة أفراد المجتمع لتلك المهن أو الحرف، فإذا كانت نظرة المجتمع إلى مهنة أو حرفة معينة نظرة سلبية أو ذات تقدير أقل فمن المتوقع أن يقل إقبال الشباب على هذه المهنة أو الحرفة (مصطفي، 1994).

لذا فإن النظرة إلى الزراعة كمهنة تتضمن أنها يمكن أن تحقق للعاملين بها مكانة في المجتمع أو عائد ملائم، وهل هي مناسبة للشباب المتعلم في العصر الحاضر، وهل تحقق الطموح المستقبلي للشباب، وهل تحقق دخل مادي مناسب، وهل المجتمع يعتبر العمل الزراعي في مكانة أدنى من غيره من مجالات العمل، من هذا المنطلق كان الدافع لإجراء هذا البحث لمعرفة أسباب العزوف عن ممارسة العمل الزراعي، ومحاولة فهم العوامل المختلفة المسببة لظاهرة عزوف جيل الشباب من المزارعين عن الاستمرار في الزراعة كعمل أو حرفة لأن ترك هذه المهنة يشكل خطراً جسيماً علي المجتمع فإذا ما ترك المزارعين زراعة الأرض فمن سيقوم بهذه المهنة، وهذه تعتبر الخطوة الأولى على طريق علاج هذه الظاهرة غير المرغوب فيها والتي تمثل تهديداً لمستقبل العمل الزراعي وبالتالي الأمن الغذائي القومي.

أهداف البحث:

في ضوء العرض السابق لمشكلة البحث استهدف هذا البحث تحديد أسباب عزوف أبناء المزارعين فى محافظة كفر الشيخ عن الاستمرار فى ممارسة العمل الزراعي مثل آبائهم، ولتحقيق الهدف الرئيسي للبحث تم صياغة الأهداف التالية:

1. التعرف علي مجال العمل المفضل لأبناء المزارعين من وجهة نظر كلٍ من الآباء والأبناء.
2. التعرف علي مدى تشجيع المزارعين لأبنائهم على العمل في الزراعة وتملك أرض مستصلحة.
3. تحديد الفروق بين أسباب عزوف أبناء المزارعين عن العمل في الزراعة من وجهة نظر كل من الآباء والأبناء.
4. تصنيف أسباب عزوف أبناء المزارعين عن العمل في الزراعة إلى عواملها الأولية.
5. التعرف علي مقترحات أبناء المزارعين لتشجيع الشباب الريفي علي العمل في الزراعة.

أهمية البحث

تتمثل أهمية هذا البحث في أنه يساعد في تقليل الفجوة العلمية في فهم ظاهرة عزوف أبناء المزارعين عن ممارسة مهنة الزراعة من خلال معرفة أسباب العزوف، وما يتوصل إليه من نتائج يتوقع أن تساهم في الوصول إلى مقترحات لتشجيع الشباب من أبناء المزارعين على التمسك بالعمل الزراعي من خلال توصيات تساعد في حل المشكلات، وإزالة المعوقات التي تحول بين ممارسة هذا الجيل لمهنة الزراعة، وما تقدمه من مقترحات للمسئولين ومتخذي القرارات وواضعي السياسات المتعلقة بالقطاع الزراعي من خلال آراء أصحاب المهنة أنفسهم وما يحيط بهم من واقع.

الإطار النظري والاستعراض المرجعي

من المهم وصف بعض التعاريف النظرية قبل العروج على التوجهات النظرية، حيث تعد الزراعة من أقدم المهن والأنشطة التي عرفها ومارسها الإنسان وارتبطت بحياته وغذائه، ويمكن تعريف المهنة Occupation على أنها مجموعة أنشطة تتركز حول دور اقتصادي يستهدف ضمان توفير الحاجات الأساسية للحياة، أما العمل الموجه نحو إنتاج المواد الخام أو استخراجها فيطلق عليه مهنة أولية Occupation Primary، وتشمل الأعمال الزراعية والصيد والقنص وقطع الأخشاب والتعدين (غيث،1995: 307-308)، وتعرف الزراعة على أنها العملية أو النشاط الذي من خلاله يستخدم الإنسان الموارد الطبيعية الموجودة من أرض ومياه وحيوانات لإنتاج ما يحتاجه من غذاء، ومن خلال ذلك فهو يهتم بغرس البذور وتعهد النباتات والحيوانات المزرعية بالرعاية حتي تعطيه منتجات أكثر (عبداللا، 2014: 17)، ويعرف العمل على أنه ممارسة أي من الأنشطة الخدمية أو الإنتاجية أو الاستهلاكية (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، 2019)، ولقد عرفت منظمة العمل الدولية العمل اللائق عام 1999 بأنه "إتاحة الفرصة لمزاولة عمل يكون منتجاً ويحقق دخلاً معقولاً كما يحقق الأمن في مكان العمل والحماية الاجتماعية للأسر في ظل أوضاع تتسم بالحرية و الإنصاف و الأمن و الكرامة الإنسانية" (البنك الدولي، 2013 :15).

ومن النظريات التي يمكن أن تساعد في فهم وتفسير هذه الظاهرة، نظرية الفعل الاجتماعي، وفيها أكد Parsons على الجوانب الطوعية والارادية في الفعل الإنساني، ويرى ضرورة أن يعمل الأفراد وأن يوجدوا الظروف الضرورية واللازمة لبعث الحياة الاجتماعية من جديد، وتفترض النظرية وجود دوافع وأهداف ورغبات عند الأفراد، ويتضمن الفعل في نظر Parsons وجود فاعل وهو الإنسان، وهدف يوجه إليه الفعل ويسعي الإنسان إلى تحقيقه، وموقفاً يتضمن بدوره بعض العناصر التي يمكن للفاعل أن يسيطر عليها، وفي كل موقف هناك وسائل لتحقيق الهدف يختار منها الفرد ما يناسبه وفقاً للظروف ومعايير المجتمع وأطلق عليه "التوجيه المعياري للفعل"، حيث يبنى هذا الفعل على قواعد ومعايير وأنماط، ويتم تنظيم الأهداف والوسائل وفقاً لرغبات الفاعل وإمكاناته من ناحية، ووفقاً للمعايير والأنماط المجتمعية من ناحية أخرى (جلبي، وآخرون، 1998: 149- 150).

وفي ضوء هذه النظرية يمكن القول أن أبناء المزارعين وهم في سن العمل لديهم أهداف شخصية مثل تحقيق دخل مادي مناسب ومكانة اجتماعية مناسبة، وخلال سعيهم لتحقيق هذه الأهداف فى ضوء ظروف وأوضاع معينة تتوافر فيها وسائل تتمثل فى العمل الذي ينظمه المجتمع كطريقة لتحقيق هذه الأهداف، فهم يختارون بين بدائل من الأعمال التي تناسب دوافعهم ورغباتهم وطموحاتهم وإمكاناتهم وخصائصهم الشخصية مثل النوع والتعليم والسن والظروف البيئية والاجتماعية والقيم والمعايير والأفكار السائدة في المحيط الذي يعشون فيه، بالإضافة إلى عامل الأسرة وما تقدمه من تحفيز أو تنفير من العمل في مجال معين، كل هذه المحددات تؤثر على اختيار نوع العمل أو المهنة التي تحقق رغبات هؤلاء الأبناء (وهم غالباً في سن الشباب)، فإذا رأوا أن العمل الزراعي لا يناسب طموحاتهم ولا يحقق لهم رغباتهم أو أن هناك عوامل خارجية تسبب طرد لهم من هذا العمل فإنهم سوف يتركوا العمل الزراعي ويتجهوا إلى عمل آخر بديل يحقق لهم الأهداف التي يرغبون في تحقيقها، كما أن هناك أسباباً تتعلق بطبيعة العمل الزراعي نفسه، وأخرى تتصل بالمجتمع ونظرته للزراعة ومن يعملون بها، وأسباباً متعلقة بالشباب وخصائصهم وطموحاتهم والتي قد تقف وراء عزوفهم عن ممارسة العمل الزراعي مثل آبائهم.

وأكد Zollinger (2002) أن توقعات المزارعين نحو ممارسة مهنة الزراعة مستقبلاً سوف تزداد تجاه مهنة الزراعة كعملية غير قابلة للاستمرار أي أنهم سيتحولون إلى عمل آخر، وفي استقصاء أجراه البنك الدولي في كل من الصين وكولومبيا ومصر وسيراليون عن أفضل الوظائف من وجهة نظر الأفراد كان العمل كموظف حكومي أو صاحب متجر الأمر المفضل بشكل عام للأفراد، وفى مصر لم يختار أي من المبحوثين لنفسه مهنة الزراعة (البنك الدولي، 2013: 16)،

وبالنسبة للجزائر أشارت دراسة (حسان، 2017) أن نسبة العمالة الفلاحية قد تراجعت من 23.7%عام 1991 إلى 8.7%عام 2015م، كما تراجعت القيمة الاجتماعية للعمل الفلاحي، وهناك عزوف من سكان الريف عن خدمة الأرض أو هجرة إلى المدن وخاصة من الشباب.

وفي ضوء هذه الظروف المهددة لمستقبل العمل الزراعي والتي تشبه إلى حد كبير ظروف الزراعة المصرية والتي يغلب عليها النظام العائلي، تحتاج الزراعة المصرية إلى رؤية مؤسسية تسودها القيم والمعايير والتنظيم لإحداث تغييرات مقصودة وارتقائية ومخططة ومتكاملة لإحداث تغيير جذري مع الاهتمام بالجوانب المادية والبشرية على السواء (جامع، 2010: 9)، فالاهتمام بالقطاع الزراعي ودعمه أمر ضروري لزيادة الإنتاجية، وخلق فرص عمل إضافية، وتحسين دخل السكان في المناطق الريفية وخاصة المزارعين (Hanaa kheir El-Din,2008).

ومن خلال الدراسات التي تناولت هذا الموضوع بطريقة مباشرة أو غير مباشرة؛ فقد توصلت دراسة شادي (1986: 55) إلى أن قرابة نصف المبحوثين (48%) لديهم اتجاه سلبي نحو العمل بالزراعة، وكانت أسباب ذلك أن العمل في هذه المهنة مستقبله غير مضمون، وعائده المادي قليل، وأنه يقلل من قيمة صاحبه، وأنه صعب ومتعب، بينما أوضحت دراسة وهبة (1992) أن 72% من الشباب المبحوثين مشاركتهم لأسرهم في العمل الزراعي كانت ضعيفة، وأسلب ذلك كانت صغر الحيازة المزرعية للأسرة، والعائد غير مجزي من العمل الزراعي، وارتفاع مستوي معيشة الأسرة، وعدم رغبة الأسرة في عمل الابن بالزراعة، وعدم تفضيل الابن للعمل الزراعي، وصعوبة ومشقة العمل الزراعي.

وأشارت دارسة الحنفي وحمادة (1994) أن أكثر من نصف المزارعين المبحوثين بمحافظة مطروح يرفضون اشتغال أبنائهم في الزراعة ورغبتهم في امتهان الوظائف الحكومية والتجارية التي تدر دخلاً أعلى وتضيف عليهم مراكز اجتماعية مميزة، وتوصلت دراسة السيد، وآخرون (2006: 71) إلى أن أهم أسباب إحجام الشباب عن العمل الزراعي فى محافظتي الشرقية وأسيوط كانت ارتفاع القيمة الإيجارية للأرض، وعدم القدرة على تلبية احتياجات الأسرة من الناتج الزراعي، وارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج، والعمل الزراعي لا يحقق عائد مادي مناسب للأسرة، كما توصلت دراسة عبد الحميد، (2008) إلى أن 84% في محافظة المنيا، و86% في محافظة البحيرة من الشباب يفضلون العمل بمهن أخرى غير زراعية، وأسباب ذلك كانت ارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج، وانخفاض أسعار المحاصيل الزراعية وصعوبة تسويقها، وعدم توافر مصادر كافية للتمويل، وعدم توافر مياه الري بصفة مستمرة، وندرة الأيدي العاملة وارتفاع ثمنها.

وأظهرت دراسة بالي وحسن (2011) أن أكثر من 80% من المتعلمين من أبناء حائزي الأراضي الزراعية كانت اتجاهاتهم نحو العمل الزراعي ما بين السالب والمحايد، وأن قرابة الخمس فقط منهم ذوي اتجاهات ايجابية، وكشفت دراسة خضر، وآخران (2010) أن 61.5% من الشباب الريفي بمحافظة قنا اتجاههم مرتفع نحو الاستيطان بالمناطق الجديدة بجنوب الوادي، و31.5% منهم اتجاههم متوسط، ومن أهم الأسباب الدافعة للاستيطان، الرغبة في زيادة مساحة الأرض الزراعية، ونظافة البيئة في المناطق الجديدة، والخروج من الزحام، وعدم توفر فرص عمل بالمناطق القديمة، كما بينت دراسة أبو السعود (2012) إلى أن الوظيفة الحكومية جاءت في المرتبة الأولى من حيث التفضيلات المهنية للشباب الريفي في محافظة الغربية، بينما جاء استلام أرض مقابل وظيفة في المرتبة الأخيرة كونها مهنة للشباب الريفي، أي أنها لا تحقق لهم أي مزايا من وجهة نظرهم، بينما أوضحت نتائج دراسة بازينة(2014) أن أكثر المشكلات الاجتماعية التي يعاني منها الشباب في محافظة كفر الشيخ هي مشكلة نقص فرص العمل، وقد يرجع ذلك إلى انخفاض كفاءة سوق العمل فى مصر، فقد جاءت مصر فى الترتيب 135 من بين 138 دولة وفقاً لمؤشر كفاءة سوق العمل لعام 2017/2016 (الجهاز المركزي للتعبئة العامة و الإحصاء، 2020).

وفي دراسة عبد اللا وعباد الله (2014) كان رأي طلاب كلية الزراعة بجامعة طنطا هو أن مهنة الزراعة دورها محدود بالنسبة لسوق العمل، وأنها لا تحقق مكانة مهنية مناسبة لهم، وكان 17.6% منهم ذوي اتجاه سلبي، و24% ذوي اتجاه حيادي، و58.4 % منهم ذوي اتجاه إيجابي نحو مهنة الزراعة، وتوصلت دراسة بازينة (2015) إلى أن قرابة ربع المبحوثين (23.7%) من أبناء المزارعين في محافظة البحيرة مستوى تمسكهم بقيمة العمل الزراعي كان منخفضاً، وأن 61.3% منهم مستوي تمسكهم بقيمة العمل الزراعي كان متوسطاً.

ويلاحظ من هذه الدراسات السابقة أنها تنوعت من حيث المبحوثين والبيئات الاجتماعية والجغرافية سواء كانوا شباب زراعيين أو طلاب دارسين أو خريجين، وقد تناولت إما مشاركتهم في العمل الزراعي أو تمسكهم بقيمة العمل في الزراعة، أو اتجاهاتهم نحوه أو تفضيلهم للزراعة كمجال عمل أو الاستيطان في المناطق الجديدة، ولكنها لم تتطرق إلى معرفة الأسباب التي تقف وراء عزوف أبناء المزارعين عن مهنة الزراعة من وجهة نظر أصحاب المهنة الأساسيين وهم جيل الآباء الذين ورثوا الزراعة كمهنة عن آبائهم، وكذا وجهة نظر جيل الأبناء الذين من المتوقع أن يستمروا في مهنة آبائهم وهل هذه الأسباب تقع تحت فئة واحدة من العوامل أما أنها ترجع إلى عدة عوامل مختلفة سواء كانت شخصية أو بيئية أو عوامل أخرى تتعلق بالسياسات والتشريعات والنظم الاجتماعية والاقتصادية وثقافة المجتمع.

الفرض البحثي

في ضوء السرد السابق للإطار النظري والدراسات السابقة ولتحقيق الهدف الثالث للبحث تم صياغة الفرض البحثي التالي: توجد فروق بين كلا من وجهتي نظر المزارعين وأبنائهم حول أسباب عزوف الأبناء عن العمل في الزراعة، ولكي يمكن اختبار هذا الفرض إحصائياً، تم صياغته فى صورته الصفرية.

الطريقة البحثية

منطقة البحث:

أُجرِى هذا البحث في محافظة كفر الشيخ والتي تقع شمال الدلتا وتضم عشرة مراكز إدارية وتأتي في الترتيب الرابع من بين محافظات الجمهورية من حيث المساحة الكلية حيث تبلغ مساحتها 3748 كم^2، وتبلغ مساحة الأراضي المزروعة بها 561.34 ألف فدان تمثل 6.21% من إجمالي الأراضي المزروعة بالجمهورية، منهم 447.05 ألف فدان أراض قديمة، و114.29 ألف فدان أراض حديثة، وتبلغ المساحة المحصولية بها 1061.16 ألف فدان، وتضم 366 جمعية زراعية، منهم 248 ائتمان، و59 إصلاح زراعي، و59 مراقبة تعاونية، ويبلغ عدد سكان المحافظة 3.362 مليون نسمة وفقاً لتعداد عام 2017، يقطن منهم 2.557 في الريف بنسبة 76.05% من إجمالي السكان (مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار مجلس الوزراء، 2013، الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، 2017- أ، ب، مديرية الزراعة بمحافظة كفر الشيخ، 2019).

ومن بين مراكز المحافظة تم اختيار أكبر ثلاثة مراكز من حيث مساحة الأراضي المزروعة، ومن كل مركز منهم تم اختيار أكبر قرية بها مساحة أراضي مزروعة، فوقع الاختيار على قرية دمرو من مركز سيدي سالم، وسنهور المدينة من مركز دسوق، ومحلة القصب من مركز كفرالشيخ لتمثل هذه القرى الثلاثة منطقة البحث كما في جدول (1).

جدول 1. قرى وشاملة وعينة البحث

المركز / القرية	مساحة الأراضي المزروعة (ف)	الشاملة (مزارع)	العينة (مزارع)
1- مركز سيدي سالم	63828	--	--
قرية دمرو	4643	80	40
2-مركز دسوق	55298	--	--
قرية سنهور المدينة	3365	88	44
3-مركز كفر الشيخ	45383	--	--
قرية محلة القصب	3696	98	49
الاجمالي		266	133

نظراً لعدم توفر سجلات أو مصادر ثانوية يمكن الاعتماد عليها في تحديد إطار عينة البحث من أبناء الزارع الذين تركوا العمل بالزراعة، فقد تم الاستعانة بالإخباريين من قادة المزارعين وأعضاء مجلس إدارة الجمعيات التعاونية الزراعية في كل قرية من القرى المختارة لحصر أسماء المزارعين الحائزين الذين على قيد الحياة ولديهم أبن واحد على الأقل ترك العمل بالزراعة واتجه إلى عمل آخر، وإعداد قائمة بهذه الأسماء لتمثل شاملة البحث، وبعد ذلك تم اختيار نصف هذا العدد بطريقة عشوائية منتظمة من كل قائمة خاصة بكل قرية وأسفر ذلك عن اختيار 40 مزارعاً من قرية دمرو، و44 مزارعاً من قرية سنهور المدينة، و49 مزارعاً من قرية محلة القصب، ومثل ذلك العدد من أبناء المزارعين عينة البحث، حيث تم اختيار المزارع وابنه في سن 15 سنة فأكثر وترك العمل بالزراعة وبذلك بلغ حجم عينة البحث 133 مزارعاً، و 133 من أبناء المزارعين بإجمالي 266 مبحوثاً، جدول (1).

جمع البيانات:

لجمع بيانات البحث تم إعداد استمارة لكل من المزارع والابن، وقد اشتملت الاستمارة عل عدد من الأسئلة مثل السن، والحالة التعليمية، وعضوية المنظمات الاجتماعية، وحيازة مشروعات إنتاجية، والحيازة الزراعية، والحيازة الحيوانية، وعدد الأبناء، ومجال العمل المفضل للابن، وقائمة تضم خمسة وثلاثين سبباً لعزوف أبناء المزارعين عن العمل في الزراعة، لكل من الآباء والأبناء، بينما اشتملت استمارة الأب علي أسئلة خاصة به مثل نوع الأسرة، وعدد الأبناء الذين تركوا العمل بالزراعة، ومدى تشجيعه للأبناء على العمل في الزراعة وامتلاك أرض مستصلحة وأسباب ذلك، أما استمارة الابن فقد احتوت أسئلة خاصة به مثل الحالة الزواجية، والانتماء للقرية، ومستوى الطموح، وتم إجراء اختبار مبدئي للاستمارة مع عدد عشرة من المزارعين ومثلهم من الأبناء فى قرية كوم الحجر مركز الحامول وتم تعديل بعض الأسئلة والعبارات لتكون الاستمارة مناسبة لجمع البيانات، وتم جمع البيانات عن طريق المقابلة الشخصية بين الباحث (جامع

البيانات) وكل من المزارع والابن على حده، وذلك خلال شهري ديسمبر عام 2019، ويناير عام 2020.

تعريف بعض مفاهيم البحث وطرق قياسها :

تضمن البحث عدداً من المفاهيم، وفيما يلي عرضاً لتعريف تلك المفاهيم وطريقة القياس:

1. **أسباب عزوف أبناء المزارعين عن العمل بالزراعة:** يقصد بها في هذا البحث مجموعة من الأسباب تقف وراء عزوف أبناء المزارعين الذين هم في سن العمل (15 سنه فأكثر) عن ممارسة العمل في زراعة الأرض وهي المهنة التي يعمل بها آباءهم، ولتحديد تلك الأسباب التي تم استنباطها من خلال الكتابات النظرية والدراسات التي تناولت هذا الموضوع، وتلي ذلك استطلاع رأي عدداً من أعضاء الهيئة البحثية في معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية بفرع سخا والمقيمين بريف محافظة كفر الشيخ وعلى صلة بالعمل الزراعي وتم سؤالهم عن أسباب عزوف أبناء المزارعين عن العمل فى الزراعة، ومن خلال هذه الإجابات تم التوصل إلى قائمة من الأسباب بالإضافة إلى الأسباب التي تم صياغتها لتكوين قائمة نهائية تضم خمسة وثلاثون من الأسباب، وتم عرض هذه القائمة على كل مبحوث وأمام كلٍ منها اختيار للاستجابة من ثلاث درجات هي موافق، وموافق لحد ما، وغير موافق، وأعطيت الاستجابات أوزاناً رقمية هي 3، 2، 1 علي الترتيب.
2. **الإنتماء للقرية:** يقصد به في هذا البحث مدى شعور أبناء المزارعين بحب قريتهم واهتمامهم بها وتفضيلهم للعيش والإقامة بها عن غيرها من المجتمعات، وتم قياسه بعدد عشر عبارات وأمام كل منها اختيار للاستجابة من ثلاث درجات هي موافق، وموافق لحدما، وغير موافق، وأعطيت الاستجابات أوزاناً رقمية هي 3، 2، 1على الترتيب للعبارات ذات الاتجاه الايجابي، و 1، 2، 3 للعبارات سالبة الاتجاه، وقد بلغ معامل الثبات للعبارات 0.664، و معامل الصدق الذاتي بلغ 0.815، وجمعت الدرجات التي حصل عليها كل مبحوث لتعبر عن الإنتماء للقرية، وتراوح المدى النظري للعبارات من 30:10 درجة، أما المدى الفعلي فبلغ من 29:11 درجة.
3. **مستوى الطموح:** يقصد به في هذا البحث مدى رغبة أبناء المزارعين في تحقيق مستوى أفضل بالنسبة للعمل والدخل وتعليم الأولاد ومدى سعيهم لتحقيق ذلك في المستقبل، وقد تم قياسه بعدد سبع عبارات منها الايجابى ومنها سلبى الاتجاه، وأمام كلٍ منها اختيار للمبحوث للاستجابة من ثلاث درجات هي موافق، وموافق لحدما، وغير موافق، وأعطيت الاستجابات أوزاناً رقمية هى 3، 2، 1 للعبارات ايجابية الاتجاه على الترتيب، والعكس بالنسبة للعبارات ذات الاتجاه السالب، وقد بلغ معامل الثبات لها 0.684، ومعامل الصدق الذاتي 0.827، وجمعت الدرجات التي حصل عليها كل مبحوث لتعبر عن مستوى الطموح، وتراوح المدى النظري ما بين 21:7 درجة، والمدى الفعلي بين 21:11 درجة.

أساليب التحليل الاحصائي:

بعد مراجعة البيانات تم ترميز الإجابات وإدخالها الحاسب الآلي باستخدام برنامج الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS، حيث استخدمت التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، واختبار T، والمنوال، ومعاملات ثابت Cronbachs' Alpha، والتحليل العاملي للمكونات Principal Components Analysis مع التدوير المائل بطريقة "Oblimin" بعد التأكد من قابلية البيانات لإجراء التحليل العاملي للمكونات.

الصفات المميزة للمبحوثين:

يعرض جدول (2) توزيع المبحوثين من المزارعين والأبناء وفقاً للصفات المميزة لهم:

جدول 2. التوزيع والنسبة المئوية للمبحوثين من المزارعين والأبناء وفقاً لصفاتهم المميزة

الآباء			الأبناء		
الفئات	العدد	%	الفئات	العدد	%
السن: (46-54) سنة	44	33.1	السن: (16-21) سنة	25	18.8
(55-63) سنة	71	53.4	(22-29) سنة	51	38.3
(64-72) سنة	18	13.5	(30-36) سنة	57	42.9
الحالة التعليمية: أمي (صفر)	76	57.1	الحالة التعليمية: أمي (صفر)	2	1.5
يقرأ ويكتب (4) سنة	27	20.3	يقرأ ويكتب (4) سنة	12	9.00
متوسط (12) سنة	27	20.3	متوسط (12) سنة	98	73.7
مؤهل عالٍ (16) سنة	3	2.3	مؤهل عالٍ (16) سنة	21	15.8
عضوية المنظمات الاجتماعية: غير عضو(صفر)	16	12.0	عضوية المنظمات الاجتماعية: غير عضو(صفر)	110	82.7
منظمة (1)	104	78.2	منظمة (1)	15	11.3
(2-3) منظمة	9	6.8	(2-3) منظمة	5	3.7
(4- فأكثر)	4	3.0	(4- فأكثر)	3	2.3
حيازة مشروعات إنتاجية: لا يحوز (صفر)	36	27.1	حيازة مشروعات إنتاجية: لا يحوز (صفر)	82	61.7
(1) مشروع	50	37.6	(1) مشروع	40	30.1
(2) مشروع	36	27.1	(2) مشروع	9	6.8
(3) مشروع	10	7.5	(3) مشروع	2	1.5
(4) مشروع	1	0.8	(4) مشروع	0	0.0
عدد الأبناء تركوا العمل بالزراعة: ابن واحد	81	60.9			
اثنان من الأبناء	38	28.6			
من 3 : 5 من الأبناء	14	10.5			
الحيازة الزراعية للآباء:7:24 قيراط	40	30.1	الحيازة الزراعية للأبناء: لا يجوز(صفر)	121	91.0
(25: 48) قيراط	35	26.3	9:3 قيراط	3	2.5
(49 : 96) قيراط	42	31.6	12:18 قيراط	3	:97
(97 : 192) قيراط	16	12.0	24 قيراط	6	4.5
الحيازة الحيوانية: لا يحوز (صفر)	48	36.1	الحيازة الحيوانية: لا يحوز (صفر)	118	88.7
(1) رأس	16	12.0	(1) رأس	9	6.8
(2) رأس	26	19.5	(2) رأس	4	3.0
(3) رأس	13	9.8	(3) رأس	2	1.5
(4) رأس	13	9.8	(4) رأس	0	0.0
(5:8) رأس	17	12.8	(5 : 8) رأس	0	0.0
نوع الأسرة للآباء: بسيطة	64	48.1	الحالة الزواجية للأبناء: أعزب	62	46.6
مركبة	34	25.6	متزوج	71	53.4
ممتدة	35	26.3			
عدد الأبناء: (1 : 3) إبن	34	32.3	عدد الأبناء: لا يوجد	72	54.1
(4 :6) ابن	78	58.7	(1 : 2)	49	36.9
(7 : 8) ابن	12	9.0	(3 : 4)	12	9.0
الانتماء للقرية للأبناء: منخفض (17:11)	3	2.3	مستوى الطموح للأبناء: منخفض (14:11)	32	24.1
متوسط (23:18)	53	39.8	متوسط (18:15)	57	42.8
مرتفع (29:24)	77	57.9	مرتفع (21:19)	44	33.1
الإجمالي	133	100	الإجمالي	133	100

يتضح من بيانات الجدول مايلى:

1. **السن:** أوضحت النتائج أن أغلب المزارعين المبحوثين وقعوا في فئة السن 55 :63 سنة بنسبة 53.4%، وبلغ المتوسط الحسابي 57سنة، بانحراف معياري قدره 6.2 سنة، أما الأبناء فقد وقع 42.9% فى فئة السن 30 : 36 سنة، وبلغ المتوسط الحسابي 27 سنة، وانحراف معياري 5.7 سنة.
2. **الحالة التعليمية:** أغلب المزارعين المبحوثين (57.1%) من الأميين، وبلغ المتوسط الحسابي لتعليمهم 3.6سنة، بانحراف معياري قدره 5.00 سنة، أما الأبناء فقد كان 60.2% منهم في فئة الحاصلين علي مؤهل متوسط (12سنة تعليم) بمتوسط حسابي بلغ 11.3 سنة، وانحراف معياري 3.3 سنة.
3. **عضوية المنظمات الاجتماعية:** اتضح أن 12% من المزارعين ليسوا أعضاء في أي من المنظمات الاجتماعية، وأن الغالبية منهم (78.2%) أعضاء في منظمة واحدة فقط، أما الأبناء فإن الغالبية العظمي منهم (82.7%) غير مشتركين في أي من المنظمات الاجتماعية، وباقي الأبناء مشتركين في 4:1 منظمة اجتماعية.
4. **حيازة المشروعات الإنتاجية:** أوضحت النتائج أن أكثر من ربع المزارعين (27.1%)، في مقابل 61.7% من الأبناء لا يحوزون أياً من المشروعات الإنتاجية، وتراوح عدد المشروعات التي يحوزها الآباء ما بين 4:1 مشروع، في حين تراوح العدد عند الأبناء ما بين 3:1 مشروعاً انتاجياً.
5. **حجم الحيازة الزراعية:** اتضح أن قرابة ثلث المزارعين (31.6%) بلغ حجم حيازتهم الأرضية بين 4:2 أفدنة زراعية بمتوسط حسابي بلغ 57 قيراطاً، وانحراف معياري قدره 37.7 قيراطاً، أما الأبناء فإن الغالبية العظمي منهم ليس لديهم أي حيازة أرضية زراعية، وبلغ المتوسط الحسابي للحيازة 1.5 قيراطاً، بانحراف معياري قدره 5.4 قيراطاً.
6. **حجم الحيازة الحيوانية:** أوضحت النتائج أن أكثر من ثلث المزارعين (36.1%)، في مقابل 88.7%من الأبناء ليس لديهم حيازة لأي حيوانات مزرعية، وتراوح عدد الحيوانات المزرعية عند المزارعين بين 8:1 رأس، وبلغ المنوال 2رأس، أما الأبناء فقد تراوح عدد الحيوانات لديهم من 3:1 رأس فقط، وبلغ المنوال لديهم رأس واحدة فقط.
7. **عدد الأبناء** الذين تركوا العمل بالزراعة تراوح بين 5:1 أبناء من أولاد المزارعين المبحوثين وأن الغالبية منهم (60.9%) لديهم ابن واحد فقط ترك العمل في زراعة الأرض.
8. **نوع الأسرة:** أوضحت النتائج أن قرابة نصف المزارعين المبحوثين (48.1%) يعيشون في نظام الأسرة البسيطة، والربع (25.6%) يعيشون في نظام الأسرة المركبة.
9. **الحالة الزواجية للأبناء:** اتضح أن أغلب أبناء المزارعين عينة البحث (53.1%) متزوجين، و46.6% منهم لم يسبق لهم الزواج.
10. **الانتماء للقرية لدى الأبناء:** أشارت النتائج أن أغلب المبحوثين من أبناء المزارعين (57.9%) يقعون في فئة مستوي مرتفع بالنسبة للانتماء للقرية التي يعشون فيها، وأكثر من ثلثي العينة (39.8%) ذوي مستوى متوسط.
11. **مستوى الطموح للأبناء:** باستطلاع نتائج البحث تبين أن النسبة الأكبر من أبناء المزارعين المبحوثين (42.8%) وقعوا في فئة مستوى الطموح المتوسط، وأن قرابة ثلث الأبناء (33.1%) كان مستوى الطموح لديهم مرتفع.

النتائج والمناقشات

أولاً: مجالات العمل المفضلة لأبناء المزارعين

يعرض هذا القسم وجهات نظر المبحوثين من المزارعين وأبنائهم عن مجالات العمل المفضلة للابن، وكذلك مدى تشجيع المزارعين لأبنائهم على العمل فى الزراعة مثلهم وتملك أرض مستصلحة أم لا، وأسباب كل رأى منهم.

1. مجالات العمل المفضلة للابن:

للتعرف علي مجال العمل المفضل لأبناء المزارعين تم سؤال المبحوثين من المزارعين وأبنائهم عن مجال العمل المفضل من بين عدة مجالات، وقد اتفق كل من المزارعين وأبنائهم على أن الوظيفة الحكومية هي فى الترتيب الأول كمجال عمل مفضل سواء من قبل الأبناء الشباب أو الآباء المزارعين ، حيث يفضلون أن يعمل أبناءهم في المقام الأول في وظيفة حكومية، وأفاد بذلك أغلب المزارعين المبحوثين بنسبة 51.1%، أما الأبناء الذين اختاروا العمل الحكومي فكانوا أقل من النصف بقليل بنسبة (47.3%)، وأفاد أقل من ربع المبحوثين (23.3%) من المزارعين أنهم يفضلون أن يعمل أبناءهم في وظيفة بجانب زراعة الأرض، وفي الترتيب الثالث أفاد أكثر من خمس المزارعين (21.8%) أنهم يفضلون أن يسافر أبناءهم للخارج، يلي ذلك أن يعمل الإبن في مجال المشروعات الصغيرة وأفاد بذلك 15.1% من المزارعين المبحوثين، وفي أخر القائمة جاءت مجال زراعة الأرض مثل الآباء وأفاد بذلك 11.3% من الآباء كما هو موضح في جدول (3)، وبالنسبة للأبناء فقد كان مجال العمل المفضل بالنسبة لهم بعد الوظيفة الحكومية هو السفر للخارج، وأفاد بذلك أكثر من ثلثي أبناء المزارعين المبحوثين بنسبة (42.8%)، وجاء في الترتيب الثالث عمل مشروع خاص، وأفاد بذلك 14.3%من الأبناء، ويلي ذلك مجال الوظيفة بجانب زراعة الأرض حيث اختار هذا المجال 12% من أبناء المزارعين ، وتلى ذلك امتلاك أرض مستصلحة بنسبة 3.1% فقط، أما مجال زراعة الأرض فلم يقع اختيار أيٍ من الأبناء على هذا المجال لأنهم عازفون عن زراعة الأرض، وتشير هذه النتائج إلى سيطرة ثقافة الوظيفة الحكومية والعمل المستقر بالدولة على تفكير أفراد العينة من جيل الآباء والأبناء لأنها توفر دخل مادي مضمون ولها كافة الحقوق من تأمينات اجتماعية ومعاشات وأجازات رسمية، وقد يكون العمل بها غالباً فيه راحة عن بقية الأعمال الأخرى، بينما جاء زراعة الأرض المستصلحة في ذيل تفضيل الأبناء من بين مجالات العمل المفضلة لأنها أيضا متعلقة بالزراعة، وكذا أتت في مرتبة متأخرة بالنسبة للآباء.

جدول 3. التوزيع والنسبة المئوية لكلٍ من المزارعين وأبناءهم وفقاً لمجال العمل المفضل للابن

مجال العمل المفضل	رأي المزارع			رأي الإبن		
	العدد	%	الترتيب	العدد	%	الترتيب
وظيفة حكومية	68	51.1	1	63	47.3	1
السفر للخارج	29	21.8	3	57	42.8	2
عمل مشروع خاص	20	15.1	4	19	14.3	3
وظيفة بجانب زراعة الأرض	31	23.3	2	16	12.00	4
تعلم حرفة جديدة	12	9.00	6	7	5.3	5
امتلاك أرض مستصلحة	10	7.5	7	4	3.1	6
زراعة الأرض مثل الآباء	15	11.3	5	0	0.0	--

2. تشجيع المزارعين لأبنائهم على العمل في الزراعة أو امتلاك أرض مستصلحة

بسؤال المزارعين المبحوثين عن مدى قيامهم بتشجيع أبنائهم على ممارسة العمل الزراعي أفاد أكثر من خمس الآباء (22.5%) أنهم يشجعون أبناءهم على العمل الزراعي، بينما ذكر أكثر من ثلاثة أرباع الآباء المبحوثين أنهم لا يشجعون أبناءهم عل العمل الزراعي (77.5%)، كما توضح النتائج أن أغلب المزارعين المبحوثين بنسبة 53.4% يشجعون أبناءهم على امتلاك أرض مستصلحة والإقامة في المجتمعات الجديدة، وأفاد 46.6% من المزارعين بأنهم لا يشجعون أبناءهم على تملك الأرض المستصلحة والإقامة في المجتمعات الجديدة (جدول 4).

جدول 4. التوزيع والنسبة المئوية للمزارعين وفقاً لآرائهم حول تشجيع أبناءهم على العمل في الزراعة وتملك أرض مستصلحة

العبـــــارة	نعم		لا	
	العدد	%	العدد	%
تشجع ابنك على العمل في الزراعة مثلك	30	22.5	103	77.5
تشجع ابنك على تملك أرض مستصلحة والعيش في المجتمعات الجديدة	71	53.4	62	46.6

يتضح من هذه النتائج أن غالبية المزارعين قرابة (ثمانية من كل عشرة) لا يرغبون في أن يعمل أبناءهم مثلهم في العمل الزراعي، مما يدل علي أنهم لا يريدون أن يمارس الأبناء مهنة الآباء، وهذا يدل على أن الآباء قد يكونوا سبباً من أسباب عزوف الأبناء عن العمل الزراعي، أما بالنسبة لممارسة العمل الزراعي في الأراضى المستصلحة والإقامة في المجتمعات الجديدة فقد أوضحت النتائج أن أغلب الآباء يشجعون أبناءهم على ذلك، وربما يرجع هذا إلى الرغبة في زيادة مساحة الأرض الزراعية المملوكة للأسرة ومحاولة تحسين الدخل الأسري؛ مما يستدعي التعرف على أسباب ميل المزارعين لكل رأي من هذين الرأيين.

3. أسباب تشجيع المزارعين لأبنائهم على عمل في الزراعة

بسؤال المزارعين الذين أجابوا بأنهم يشجعون أبناءهم على العمل فى الزراعة عن أسباب ذلك، جاءت استجاباتهم أن أول هذه الأسباب هو قلة فرص العمل المتاحة للأبناء بنسبة 9.8% من جملة عينة البحث، ويلي ذلك الأرض توفر الغذاء ولا يمكن الاستغناء عنها بنسبة 6.7% من جملة العينة البحثية، وفي المرتبة الثالثة جاء سبب المساعدة في الدخل بجانب عمل آخر بنسبة 4.5%من جملة المبحوثين، ثم لأنها مهنة آباءنا وأجدادنا وأفاد بذلك 3.1%، وفي أخر هذه الأسباب جاء الابن الوحيد في الأسرة الذي يمكنه رعاية الأرض، وذكر ذلك 2.2% فقط من جملة المزارعين المبحوثين (جدول 5)، يستنتج من ذلك أن الآباء الذين يشجعون أبناءهم على التمسك بزراعة الأرض إنما هم مضطرون إلى ذلك، ولم يتخذوا هذا القرار عن رغبة لديهم لعمل أولادهم فى الزراعة.

جدول 5. رأى العينة في أسباب تشجيع المزارعين لأبنائهم على العمل في الزراعة

الأسباب	التكرار	%
1-قلة فرص العمل المتاحة للأبناء	13	9.8
2- الأرض توفر الغذاء ولا يمكن الاستغناء عنها	9	6.7
3- للمساعدة في الدخل بجانب عمل آخر	6	4.5
4-لأنها مهنة أبآءنا وأجدادنا	4	3.1
5- الابن الوحيد في الأسرة الذي يمكنه رعاية الأرض	3	2.2

4. أسباب عدم تشجيع المزارعين لأبنائهم علي العمل في الزراعة

عند سؤال المزارعين الذين لا يشجعون أبناءهم على ممارسة العمل الزراعي كانت اجاباتهم تتوزع على ثمانية أسباب أمكن ترتيبها تنازلياً وفقاً للتكرارات كما هو موضح في جدول (6) كالتالي: أولها "قلة العائد من العمل الزراعي مقابل الجهد المبذول"، وأفاد بذلك نسبة 51.8%، وفي الترتب الثاني "يتعلم مهنة أخرى أفضل" بنسبة (17.3%)، ثم جاء "الأبناء لا يتحملوا مشقة وأعباء العمل الزراعي"، وأفاد بذلك 16.5% من المزارعين الآباء، وفي الترتيب الرابع جاء "الزراعة تعرض الفرد للإصابة بأمراض كثيرة"، وذكر ذلك السبب 6.7% من إجمالي المزارعين المبحوثين، بينما ذكر 5.3% منهم أنهم لا يشجعون أبناءهم على العمل في الزراعة مثلهم بسبب "صغر الحيازة المملوكة"، و4.5% من المزارعين الآباء يرون أن الوظيفة الحكومية فيها أمان، ولذلك لا يشجعون أبنائهم على التمسك بزراعة الأرض، وفي الأخير ذكر المزارعين لسببين هما "الابن ليس لديه رغبة للعمل في الزراعة، وكثرة المشاكل مع الجيران" وذلك بنسبة 3.1%، و 1.5 % فقط من اجمالي عينة البحث على الترتيب، وتعكس هذه الأسباب مشكلات يعاني منها المزارعين وخاصة أصحاب الحيازات الصغيرة والذين يشعرون بأن الزراعة أصبحت مهنة غير مربحة ولا تحقق لهم ولأسرهم تأمين متطلبات الحياة بدرجة كافية.

جدول 6. رأى العينة في أسباب عدم تشجيع المزارعين لأبنائهم علي العمل في الزراعة

م	الأسباب	التكرار	%
1.	قلة العائد من العمل الزراعي مقابل الجهد المبذول	69	51.8
2.	يتعلم مهنة أخرى أفضل	23	17.3
3.	الأبناء لا يتحملوا مشقة وأعباء العمل الزراعي	22	16.5
4.	الزراعة تعرض الفرد للإصابة بأمراض كثيرة	9	6.7
5.	صغر الحيازة المملوكة	7	5.3
6.	الوظيفة الحكومية فيها أمان	6	4.5
7.	الابن ليس لديه رغبة للعمل في الزراعة	4	3.1
8.	كثرة المشاكل مع الجيران	2	1.5

5. أسباب تشجيع المزارعين لأبنائهم علي تملك الأراضي الجديدة:

يعرض جدول رقم (7) الأسباب التي ذكرها المزارعين والتي تدفعهم لتشجيع أبنائهم علي تملك أرض جديدة مستصلحة، وقد انحصرت في سبعة أسباب مرتبة تنازليا وفقا لتكرار ذكرها وفي مقدمة هذه الأسباب "الزيادة المساحة المملوكة وزيادة الدخل"، وأفاد بهذا الرأي أكثر من ثلث المزارعين (34.6%)، وفي الترتيب الثاني جاء "لعدم وجود وظائف أو فرص عمل أخرى" وهذا ما أكده قرابة ثمن المبحوثين (12%)، وثالث هذه الأسباب هو "لكي يعتمد علي نفسه ويتحمل المسئولية" وأفاد بذلك 7.5% من اجمالي الآباء بعينة البحث، وفي المرتبة الرابعة "ارتفاع أسعار الأراضي القديمة باستمرار" وذكر ذلك 2.2% فقط من الآباء المبحوثين.

جدول 7. رأى العينة في أسباب تشجيع المزارعين لأبنائهم علي تملك الأراضي الجديدة

م	الأسبـــاب	التكرار	%
1.	لزيادة المساحة المملوكة وزيادة الدخل	46	34.6
2.	لعدم وجود وظائف أو فرص عمل أخري	16	12.0
3.	لكي يعتمد علي نفسه ويتحمل المسئولية	10	7.5
4.	ارتفاع أسعار الاراضي القديمة باستمرار	3	2.2
5.	يمكن عمل مشروع في الأراضي الجديدة	3	2.2
6.	البعد عن مشاكل القرية	3	2.2
7.	للتخفيف من الزحام في المجتمعات القديمة	2	1.5

6. أسباب عدم تشجيع المزارعين لأبنائهم على تملك الأراض الجديدة

توضح النتائج الواردة في جدول (8) أن المزارعين ذكروا ستة أسباب لعدم تشجيعهم لأبنائهم على تملك الأراض الجديدة وبترتيب هذه الأسباب وفقاً للتكرارات العددية، يتضح أن أول هذه الأسباب هو "العمل الحر أو الوظيفة أو السفر للخارج أفضل" وذكر ذلك قرابة ربع المبحوثين (24.1%)، أما السبب التالي فكان "تحتاج رأس مال ومجهود كبير" وافاد بذلك 9% من المزارعين ، والسبب الثالث من وجهة نظر الآباء كان "انخفاض العائد من زراعة الأرض"، وذكره 8.3%من اجمالي المزارعين المبحوثين، ونفس النسبة ذكروا السبب الرابع وهو "مشقة وبعد الاقامة في الأراضِ الجديدة" بينما أفاد 1.5% من جملة المزارعين المبحوثين بأنهم لا يشجعون أبنائهم على تملك الأراضِ الجديدة لسببين هما "الابن لا يفضل العمل الزراعي" و"العمل في المهن الأخرى دخله أعلى".

جدول 8. رأى العينة في أسباب عدم تشجيع المزارعين لأبنائهم على تملك الأراضي الجديدة

م	الأسباب	التكرار	%
1	العمل الحر أو الوظيفة أو السفر للخارج أفضل	32	24.1
2	تحتاج رأس مال ومجهود كبير	12	9.00
3	انخفاض العائد من زراعة الأرض	11	8.3
4	مشقة وبعد الاقامة في الأراضِ الجديدة	11	8.3
5	الإبن لا يفضل العمل الزراعي	2	1.5
6	العمل في المهن الأخرى دخله أعلى	2	1.5

ثانيا: الفروق بين أسباب عزوف أبناء المزارعين عن العمل في الزراعة من وجهة نظر كل من الآباء والأبناء.

يتوقع الفرض البحثي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات كل من المزارعين والأبناء حول أسباب عزوف أبناء المزارعين عن العمل في الزراعة، ولاختبار صحة هذا الفرض تم اخضاع البيانات لإختبار T، ويعرض جدول (9) نتائج هذا الاختبار، ومن خلال النتائج الواردة يمكن تصنيف الأسباب إلى فئتين:

أ-أسباب ليس فيها فروق بين عينتي البحث: وبلغت سبعة عشر سبباً، وهي الأسباب أرقام (2 ، 4، 5، 7، 9، 11، 13، 14، 15، 19، 21، 27، 30، 31، 33، 34، 35)، حيث اتضح عدم معنوية قيمة T عند أي مستوى احتمالي يمكن قبوله بالنسبة لهذه الأسباب، مما يستدل منه على تشابه آراء كلٍ من المزارعين والأبناء في وجود هذه الأسباب، وبالنظر إلى المتوسط الحسابي لهذه الأسباب يتبين أن "عدم مساندة الفلاح وتعويضه وقت الأزمات وانخفاض أسعار المحاصيل" جاء فى مقدمة هذه الأسباب من حيث الأهمية، فقد بلغ المتوسط الحسابي لهم 2.79 درجة، 2.83 درجة على الترتيب عند كل من المزارعين والأبناء، وهذا يشير إلى شعور المبحوثين بعدم وجود جهات تقف بجانب الفلاح وتساعده أو تقدم له تعويض حال تعرضه لأي أزمة طارئة قد تسبب له خسارة أو فقدان في المحصول، وكذا في حالة عدم قدرته على تسويق محصوله بسعر مناسب، وبناءً على هذه النتيجة يمكن قبول الفرض الإحصائي الذي يتوقع عدم وجود فروق معنوية بين آراء كلٍ من المزارعين والأبناء، وعدم قبول الفرض البحثي بالنسبة لهذه الأسباب.

ب-أسباب فيها فروق بين عينتي البحث: وبلغ عدد هذه الأسباب ثمانية عشر سبباً كشفت نتائج التحليل عن معنوية قيمة T بالنسبة لكل منها، وهي الأسباب أرقام (1، 3، 6، 8، 10، 12، 16، 17، 18، 20، 22، 23، 24، 25، 26، 28، 29، 32)، مما يشير إلى اختلاف وجهات النظر كل من المزارعين والأبناء حول وجود هذه الأسباب فكل منهما أعطى رأياً مختلفاً عن الآخر، ولمعرفه الأهمية النسبية لهذه الأسباب يتضح من قيم المتوسط الحسابي أن السبب رقم 18 وهو عدم اهتمام الدولة بقطاع الزراعة والفلاح بدرجة كافية جاء في المرتبة الأولى من بين قائمة الأسباب باتفاق كل من المزارعين والأبناء بمتوسط حسابي بلغ 2.89 درجة، 2.95 درجة لكل منهما على الترتيب، وبلغت قيمة T 83 .6 درجة، وهي معنوية عند المستوى الاحتمالي 0.01، مما يؤكد الثقة في تقدير كل من المزارعين والأبناء لأهمية هذا السبب، وعلى ذلك يمكن قبول الفرض البحثي الذي يتوقع وجود فروق معنوية بين آراء كلٍ من المزارعين والأبناء بالنسبة لهذه الأسباب التى اتضح معنوية متوسطات كلٍ منها.

ووفقا لآراء المزارعين جاء في المرتبة الثانية السبب رقم 6 وهو"ارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج بدرجة كبيرة" بمتوسط حسابي بلغ 2.78 درجة، ثم جاء السبب رقم 1، وهو "انخفاض العائد النقدي من الزراعة" في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي قدره 2.73 درجة، وتلاه "عدم توافر وسائل الأمان الاجتماعي للعاملين في الزراعة" وهو السبب رقم 20، بمتوسط حسابي 2.72، وتلا ذلك السبب رقم 24 وهو "تقزم الحيازات الزراعية بمرور الزمن" وبلغ المتوسط الحسابي له 2.70 درجة، ثم جاء بعد ذلك السبب رقم 17 وهو "تضارب السياسات الزراعية وعدم استقرارها" بمتوسط حسابي قدره 2.62 درجة، وبعد ذلك جاء السبب رقم 28 وهو "البحث عن العمل الأسهل والمكسب السريع" بمتوسط حسابي مقداره 2.56 درجة.

وبالنظر إلى درجات أبناء المزارعين يتضح أن هناك اختلاف في ترتيب هذه الأسباب عن ما ذكره الآباء، فقد جاء السبب رقم 24 وهو "تقزم الحيازات الزراعية بمرور الزمن" في الترتيب الثاني من حيث الأهمية النسبية بمتوسط حسابي بلغ 2.89 درجة، وفقاً لآراء أبناء المزارعين ، وتلى ذلك السبب رقم 12 وهو "العمل الزراعي لا يحقق طموحات وتطلعات الشباب" بمتوسط حسابي بلغ 2.86 درجة، والسبب رقم 20 "عدم توافر وسائل الأمان الاجتماعي للعاملين في الزراعة"، بمتوسط حسابي بلغ 2.84 درجة، ثم جاء السبب رقم 3 وهو "الدخل

الزراعي عائلي ولا يوجد دخل محدد للشباب"، بمتوسط حسابي 2.82 درجة، والسبب رقم 16 وهو "تشجيع الأصدقاء لبعضهم على العمل في مهن أخرى" بمتوسط حسابي 2.81 درجة، والسبب رقم 17 وهو "تضارب السياسات الزراعية وعدم استقرارها"، بمتوسط حسابي بلغ 2.80 درجة، ثم جاء السبب رقم 1 وهو" انخفاض العائد النقدي من الزراعة" بمتوسط حسابي 2.79 درجة، وبعد ذلك وبمتوسط حسابي قدره 2.77 درجة، جاء السبب رقم 28 وهو "البحث عن العمل الأسهل والمكسب السريع"، وفي المرتبة التالية بمتوسط حسابي قدره 2.76 درجة، جاء السبب رقم 26 وهو "تفضيل السفر للخارج للحصول على دخل أعلى"، وتلى ذلك السبب رقم 21 وهو"عدم وجود رعاية صحيه ومعاشات مناسبة للفلاح" بمتوسط حسابي قدره 2.72 درجة، وبعد ذلك السبب رقم 6 وهو "ارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج بدرجة كبيرة" بمتوسط حسابي قادر 2.70 درجة، ثم جاء السبب رقم 10 وهو" مشقه وتعب العمل في الزراعة" بمتوسط حسابي بلغ 2.68 درجة، ثم السبب رقم 25وهو " تفضيل الشباب للحياة الحضرية والمعيشة في المدن" بمتوسط حسابي قدره 2.67 درجة، وتلى ذلك السبب رقم 23 وهو" عدم تشجيع المزارعين على إقامة مشروعات زراعية تحسن دخلهم" بمتوسط حسابي بلغ 2.66 درجة، ثم السبب رقم 32 وهو "عدم تفضيل الفتيات للزواج والمعيشة في أسرة زراعية" بمتوسط حسابي قدره 2.64 درجة.

جدول 9. نتائج اختبار ت للفروق بين المزارعين وأبناءهم بالنسبة لأسباب عزوف الأبناء عن العمل في الزراعة

الأسباب	متوسط الآباء	الانحراف المعياري	ترتيب	متوسط الأبناء	الانحراف المعياري	ترتيب	قيمة T
1-انخفاض العائد النقدي من الزراعة	2.73	0.54	6	2.79	0.44	9	5.43*
2-موسمية الدخل الزراعي	2.71	0.51	8	2.71	0.52	13	1.97
3-الدخل الزراعي عائلي ولا يوجد دخل محدد للشباب	2.50	0.68	15	2.82	0.41	6	66.34**
4-عدم وجود ساعات أو أوقات عمل محددة في الزراعة	2.43	0.68	23	2.49	0.69	28	0.013
5-كثرة تكاليف ومصاريف الزراعة طول الموسم	2.75	0.49	4	2.69	0.54	15	3.38
6-ارتفاع أسعار مستلزمات الانتاج بدرجة كبيرة	2.78	0.51	3	2.70	0.60	14	5.23*
7-ارتفاع أجور العمالة الزراعية وندرتها	2.61	0.67	11	2.55	0.71	26	1.15
8-كثره الصعوبات والمشاكل التي يتعرض لها المزارع	2.49	0.70	16	2.62	0.60	21	8.67**
9-المخاطر والأزمات والتقلبات الجوية تسبب خسارة للمزارع	2.41	0.66	25	2.52	0.65	27	0.15
10-مشقه وتعب العمل في الزراعة	2.48	0.72	17	2.68	0.56	16	19.71**
11-الزراعة تُعرض الفرد للإصابة بأمراض كثيرة	2.14	0.83	33	2.40	0.77	31	1.10
12-العمل الزراعي لا يحقق طموحات وتطلعات الشباب	2.27	0.77	30	2.86	0.41	3	97.62**
13-عدم تقدير المجتمع للمزارع والعمل الزراعي بالقدر المناسب	2.10	0.77	34	2.60	0.67	23	1.95
14-تقديم الفلاح والزراعة في وسائل الإعلام بصوره غير مناسبة	1.98	0.78	35	2.34	0.67	33	0.08
15-عدم وجود نقابات فعاله تدافع عن حقوق الفلاح	2.60	0.86	12	2.59	0.83	24	0.01
16-تشجيع الأصدقاء لبعضهم على العمل في مهن أخرى	2.47	0.67	18	2.81	0.45	7	55.76**
17-تضارب السياسات الزراعية وعدم استقرارها	2.62	0.54	10	2.80	0.47	8	21.17**
18-عدم اهتمام الدولة بالقطاع الزراعي والفلاح بدرجة كافية	2.89	0.35	1	2.95	0.28	1	6.83**
19-عدم مساندة الفلاح وتعويضه وقت الأزمات وانخفاض أسعار المحاصيل	2.79	0.50	2	2.83	0.41	5	2.18
20-عدم توافر وسائل الأمان الاجتماعي للعاملين في الزراعة	2.72	0.49	7	2.84	0.39	4	14.3*
21-عدم وجود رعاية صحية ومعاشات مناسبة للفلاح	2.74	0.47	5	2.72	0.55	12	2.75
22-عدم توافر القروض الميسرة والسلف المناسبة للفلاح	2.45	0.68	21	2.37	0.79	32	6.94**
23-عدم تشجيع المزارعين على إقامة مشروعات زراعية تحسن دخلهم	2.46	0.64	19	2.66	0.57	18	10.3**
24-تقزم الحيازات الزراعية بمرور الزمن	2.70	0.49	9	2.89	0.33	2	58.83**
25-تفضيل الشباب للحياة الحضرية والمعيشة في المدن	2.18	0.80	31	2.67	0.59	17	23.64**
26-تفضيل السفر للخارج للحصول على دخل أعلى	2.32	0.84	27	2.76	0.62	11	43.43**
27-ظهور مهن جديدة في الريف دخلها أعلى ولها مكانة أفضل	2.44	0.65	22	2.58	0.66	25	0.34
28-البحث عن العمل الأسهل والمكسب السريع	2.56	0.64	14	2.77	0.52	10	20.73**
29-ارتفاع مستوى معيشه الأسرة وزياده تطلعاتها	2.42	0.71	24	2.61	0.66	22	5.70**
30-عدم رغبه الأسرة في عمل إبنها في الزراعة	2.16	0.80	32	2.48	0.69	29	3.33
31-انتشار التعليم والرغبة في الوظيفة بالمؤهل	2.57	0.64	13	2.65	0.58	19	3.42
32-عدم تفضيل الفتيات للزواج والمعيشة في أسرة زراعية	2.41	0.79	26	2.64	0.60	20	16.7**
33-قلة الترغيب في العمل الزراعي في مراحل التعليم ووسائل الاعلام	2.46	0.72	20	2.47	0.75	30	0.27
34-ارتفاع العائد من تأجير أو بيع الأراضي الزراعية	2.28	0.81	29	2.26	0.87	35	2.54
35-غياب نظام المزملة في بعض العمليات الزراعية	2.29	0.75	28	2.33	0.79	34	1.12

* معنوي عند مستوى0.05 ** معنوي عند مستوى0.01

ومن النتائج السابقة يمكن استخلاص ما يلي:-

أ. متوسطات درجات أسباب الأبناء أعلى من نظيراتها عند الآباء؛ فقد تراوحت ما بين 2.26 درجة، و 2.95 درجة للأبناء، وما بين 1.98 و2.89 درجة عند الآباء. مما يشير إلى ارتفاع إدراك أبناء المزارعين لهذه الأسباب مقارنة باستجابات آبائهم، فيما عدا سببين فقط وهما رقمي 6 وهو "ارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج بدرجة كبيرة" فقد جاء في الترتيب الثالث عند المزارعين من حيث الأهمية النسبية بمتوسط قدره 2.78 درجة، بينما جاء في الترتيب الرابع عشر عند الأبناء بمتوسط قدره 2.71 درجة، والسبب الثاني رقم 22 وهو "عدم توافر القروض الميسرة والسلف المناسبة للفلاح" فبلغ المتوسط عند المزارعين 2.45 درجة، في الترتيب رقم 18، أما نفس السبب فقد جاء في الترتيب رقم 32 وفقاً لرأي الأبناء بمتوسط بلغ 2.37 درجة، ويمكن تفسير ذلك على اعتبار أن الأب هو الذي يتولى إدارة عملية الإنتاج الزراعي وأنه أكثر ادراكاً لارتفاع تكاليف العمليات الزراعية ونفقات الأرض خاصة في ضوء تحرير أسعار مستلزمات الإنتاج الزراعي و صعوبة الحصول على فرص تمويلية مناسبة لهم.

ب. أن قيم الانحرافات المعيارية لدرجات استجابات الآباء أعلى عند مقارنتها بدرجات الأبناء، حيث بلغت أقل قيمة 0.35 عند الآباء، في حين كانت 28 .0 عند الأبناء، مما يدل على زيادة التباين في درجات استجابات الآباء مقارنة بنظيراتها عند الأبناء.

ج. اتفق رأي كلٍ من الآباء والأبناء عينتي البحث على أكثر الأسباب أهمية بالنسبة لعزوف أبناء المزارعين عن العمل فى الزراعة وهو "عدم اهتمام الدولة بقطاع الزراعة والفلاح بدرجة كافية"، مما يستدعي ضرورة العمل على تكثيف جهود الدولة نحو قطاع الزراعة والعمل على حل المشكلات التي يعاني منها هذا القطاع وتحسين مستوى معيشة المزارعين.

ثالثا: تصنيف أسباب العزوف إلى عواملها الأولية

لتحقيق الهدف الرابع للبحث وهو تصنيف أسباب العزوف إلى عواملها الأولية، فقد تم إخضاع درجات إستجابات المبحوثين علي قائمة الأسباب للتحليل العاملي مع التدوير المائل بطريقة"Oblimin "، وقد أسفرت نتائج التحليل العاملي عن وجود ستة عوامل تشبع عليها الأسباب الخمسة والثلاثين، وبفحص قيم معاملات التشبع الواردة في جدول(10)يتضح أن العامل الأول تشبعت عليه سبعة أسباب من رقم 1 إلي رقم 7 في الجدول، وهذا العامل يفسر 9.25 %من التباين الكلي، وبالنظر إلى هذه الأسباب التي تشبعت علي العامل الأول يلاحظ أنها تتعلق بارتفاع تكاليف العمليات الزراعية وانخفاض العائد من العمل بالزراعة مقارنة بغيرها من الأعمال، لذا يمكن تسمية العامل الأول "الزراعة لا تحقق دخلاً مناسباً للعاملين بها ".

كما توضح النتائج أن هناك سبعة أسباب من رقم 8 إلى رقم 14 في الجدول قد تشبعت علي العامل الثاني، وهذا العامل يفسر 9.16 %من التباين الكلي، وبفحص هذه الأسباب التي تشبعت على العامل الثاني يلاحظ أنها تدور حول تعب

ومشقة العمل الزراعي وأنها مهنة لا تحظي بمكانة مناسبة في المجتمع، لذا يمكن أن يطلق على هذا العامل "الزراعة لا تحقق مكانة مناسبة للعاملين بها علي الرغم من تعبها ومشقتها".

وقد أوضحت نتائج التحليل العاملي أيضا أن هناك ثمانية أسباب تشبعت على العامل الثالث كما ورد في جدول رقم (10)، وهذه الأسباب من رقم 15 إلى رقم 22 ، ويفسر العامل الثالث 8.78 %من التباين الكلي ، وبالنظر إلى هذه الأسباب المتشبعة علي العامل الثالث يلاحظ أنها تتعلق بالجهات والمنظمات التي تقدم خدمات المزارعين، وبناءً عليه يمكن تسمية هذا العامل "غياب المنظمات الفلاحية الفاعلة وقله الاهتمام بالفلاح وسبل تحسين دخله"، كما أشارت النتائج الواردة في الجدول أن هناك عاملاً رابعاً تشبعت عليه خمسة أسباب من السبب رقم 23 إلى رقم 27، وهذا العامل يفسر 7.72 % من التباين الكلى، وبالنظر إلى الأسباب التي تشبعت على هذا العامل يلاحظ أنها تدور حول تفضيل مجالات العمل الأخرى وتشجيع الآخرين على ترك العمل بالزراعة؛ لذا يمكن أن يطلق على هذا العامل "تشجيع الوسط الاجتماعي على ترك العمل الزراعي والاتجاه إلى عمل آخر"، كما أوضحت نتائج التحليل العاملي أن هناك أربعة أسباب تشبعت على العامل الخامس وهي الأسباب من رقم 28 إلى رقم 31 في الجدول، ويفسر هذا العامل 7.05% من التباين الكلى، وبالنظر إلى هذه الأسباب المتشبعة على العامل الخامس يلاحظ أنها تتعلق بتغيرات اجتماعية حدثت في الريف المصري من ارتفاع مستوى معيشة الأسرة وانتشار التعليم؛ لذا يمكن تسمية هذا العامل "انتشار التعليم في الريف وتحسن مستوى معيشة الأسرة الريفية وظهور مهن جديدة في الريف".

كما تبين من النتائج أن العامل السادس والأخير قد تشبعت عليه أربعة أسباب من رقم 32 إلى 35 وهذا العامل يفسر 6.97% من التباين الكلى، وبفحص هذه الأسباب يتضح أنها تتعلق بنظم الزراعة وإيجار الأراضي الزراعية والترغيب في العمل الزراعي لذا يمكن أن يطلق على هذا العامل " تغير نظم الزراعة وايجار الأرض الزراعية وعدم وجود حوافز للعمل في الزراعة"، وقد اتضح أن هذه العوامل الستة مجتمعة تفسر 93. 48% من التباين في أسباب عزوف أبناء المزارعين عن العمل فى الزراعة. مما يشير إلى وجود أسباب وعوامل أخرى مسئولة عن عزوف أبناء المزارعين عن العمل فى الزراعة لم يتناولها هذا البحث.

ويلاحظ من هذه النتائج أن هناك أسباباً تتعلق بالنواحي الاقتصادية الخاصة بمهنة الزراعة من تكاليف وعوائد مادية تعود على الفرد الذي يعمل بالزراعة، وهناك أسباباً أخرى تتعلق بطبيعة العمل الزراعي من مشقة وصعوبة وتعرض للإصابة بالأمراض وعدم تحقيق مكانة في المجتمع لمن يعمل في الزراعة، وهناك أسبابا أخرى تتصل بالنواحي التشريعية والتنظيمية والسياسة الزراعية للدولة والمنظمات والخدمات المقدمة للفلاح ووسائل الأمان الاجتماعي المتوفرة في مهن أخرى، بالإضافة إلى مجموعة أخرى من الأسباب تتعلق باتجاهات الشباب من أبناء المزارعين نحو العمل المناسب لهم والبيئة الاجتماعية التي تشجع على ترك الزراعة والانتقال إلى مجال عمل آخر، أما مجموعة الأسباب الأخرى فترجع إلى التغيرات الاجتماعية التي شهدها الريف المصري من ظهور مهن وحرف أخرى في الريف غير الزراعة و تدر دخلاً أعلى، بالإضافة إلى انتشار التعليم بين أبناء الريف و تحسن مستويات المعيشة، وآخر هذه الأسباب تتعلق بنظم الزراعة التي تغيرت عند ذي قبل وتفتت الحيازات الزراعية وتقزمها بمرور الزمن، وارتفاع ثمن بيع و إيجار الأرض الزراعية للغير بالإضافة إلى قلة الترغيب المجتمعي في العمل بالزراعة، وعدم وجود مزايا تحفز على الاستمرار في العمل الزراعي.

جدول 10.نتائج التحليل العاملي لبنود أسباب عزوف أبناء المزارعين عن العمل فى الزراعة*

الأسباب	1	2	3	4	5	6
1-انخفاض العائد النقدي من الزراعة	0.425	–	–	–	–	–
2-موسمية الدخل الزراعي	0 .532	–	–	–	–	–
3-الدخل الزراعي عائلي ولا يوجد دخل محدد للشباب	0.350	–	–	–	–	–
4-عدم وجود ساعات أو أوقات عمل محددة في الزراعة	0.645	–	–	–	–	–
5-كثرة تكاليف ومصاريف الزراعة طول الموسم	0.585	–	–	–	–	–
6-ارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج بدرجة كبيرة	0.522	–	–	–	–	–
7-ارتفاع أجور العمالة الزراعية وندرتها	0.699	–	–	–	–	–
8-كثره الصعوبات والمشاكل التي يتعرض لها المزارع	–	0.445	–	–	–	–
9-المخاطر والأزمات والتقلبات الجوية تسبب خسارة للمزارع	–	0.506	–	–	–	–
10-مشقه وتعب العمل في الزراعة	–	0.462	–	–	–	–
11-الزراعة تُعرض الفرد للإصابة بأمراض كثيرة	–	0.461	–	–	–	–
12-العمل الزراعي لا يحقق طموحات وتطلعات الشباب	–	0.513	–	–	–	–
13-عدم تقدير المجتمع للمزارع والعمل الزراعي بالقدر المناسب	–	0.456	–	–	–	–
14-تقديم الفلاح والزراعة في وسائل الإعلام بصوره غير مناسبة	–	0.551	–	–	–	–
15-عدم وجود نقابات فعاله تدافع عن حقوق الفلاح	–	–	0.388	–	–	–
16-تشجيع الأصدقاء لبعضهم على العمل في مهن أخرى	–	–	0.406	–	–	–
17-تضارب السياسات الزراعية وعدم استقرارها	–	–	0.545	–	–	–
18-عدم اهتمام الدولة بالقطاع الزراعي والفلاح بدرجة كافية	–	–	0.347	–	–	–
19-عدم مساندة الفلاح وتعويضه وقت الأزمات وانخفاض أسعار المحاصيل	–	–	0.423	–	–	–
20-عدم توافر وسائل الأمان الاجتماعي للعاملين في الزراعة	–	–	0.458	–	–	–
21-عدم وجود رعاية صحية ومعاشات مناسبة للفلاح	–	–	0.547	–	–	–
22-عدم توافر القروض الميسرة والسلف المناسبة للفلاح	–		0.521		–	–
23-عدم تشجيع المزارعين على إقامة مشروعات زراعية تحسن دخلهم	–	–	–	0.414	–	–
24-تقزم الحيازات الزراعية بمرور الزمن	–	–	–	0.379	–	–
25-تفضيل الشباب للحياة الحضرية والمعيشة في المدن	–	–	–	0.497	–	–
26-تفضيل السفر للخارج للحصول على دخل أعلى	–	–	–	0.541	–	–
27-ظهور مهن جديدة في الريف دخلها أعلى ولها مكانة أفضل	–	–	–	0.614		–
28-البحث عن العمل الأسهل والمكسب السريع	–	–	–	–	0.567	–
29-ارتفاع مستوى معيشة الأسرة وزيادة تطلعاتها	–	–	–	–	0.434	–
30-عدم رغبه الأسرة في عمل إبنها في الزراعة	–	–	–	–	0.399	–
31-انتشار التعليم والرغبة في الوظيفة بالمؤهل	–	–	–	–	0.637	–
32-عدم تفضيل الفتيات للزواج والمعيشة في أسرة زراعية	–	–	–	–	–	0.479
33-قلة الترغيب في العمل الزراعي في مراحل التعليم ووسائل الإعلام	–	–	–	–	–	0.481
34-ارتفاع العائد من تأجير أو بيع الأراضي الزراعية	–	–	–	–	–	0.461
35-غياب نظام المزملة في بعض العمليات الزراعية	–	–	–	–	–	0.740

*الاقتصار على معاملات التشبع التي تبلغ 0.3 فأكثر

رابعاً: مقترحات أبناء المزارعين لتشجيع الشباب الريفي على التمسك بالعمل الزراعي

للوقوف على مقترحات تشجع الشباب الريفي على التمسك بالعمل الزراعي تم وضع قائمة تضم ثلاثة عشر بنداً وأخذ رأي المبحوثين من أبناء المزارعين في كل بند من حيث موافق أو غير موافق، وتم ترتيب هذه المقترحات حسب تكرارات كل منها، وجاء ترتيبها كما هو موضح في جدول(11)على النحو التالي: في المرتبة الأولى تقديم مزايا وحوافز تشجع الشباب الريفي على الإقامة في المجتمعات الزراعية الجديدة، وفي المرتبة الثانية زيادة اهتمام الدولة بالمزارع ودعم قطاع الزراعة لمساندة المزارع وقت الأزمات، وفي الترتيب الثالث كان مقترح الاهتمام بمجال التعليم الزراعي وتطويره ليناسب التطور في المجال الزراعي، أما مقترح تأسيس صندوق لدعم ومساعدة المزارعين وخاصة في حالة الأزمات، فقد جاء في الترتيب الرابع من حيث الأهمية، وهذه المقترحات الأربعة

فقد وافق عليها أكثر من ثلاثة أرباع المبحوثين موافقة صريحة، وقد جاء في الترتيب الأخير للمقترحات كل من توزيع أراضٍ مستصلحة على الشباب من أبناء المزارعين، ثم مقترح توفير قروض حسنة وميسرة للشباب العاملين بالزراعة، ومقترح زيادة وتدعيم جهود الإرشاد الزراعي الموجهة للشباب المزارعين لإمدادهم بالجديد والمساعدة في حل مشاكلهم.

جدول 11. مقترحات أبناء المزارعين لتشجيع الشباب الريفي علي التمسك بالعمل الزراعي

المقترحات	موافق		غير موافق		الترتيب
	العدد	%	العدد	%	
تقديم مزايا وحوافز تشجيع الشباب علي الإقامة في المجتمعات الزراعية الجديدة	120	90.2	13	9.8	1
زيادة اهتمام الدولة بالمزارع ودعم قطاع الزراعة لمساندة المزارع وقت الأزمات	112	84.2	21	15.8	2
الاهتمام بمجال التعليم الزراعي وتطويره ليناسب التطور في المجال الزراعي	104	78.2	29	2.3	3
تأسيس صندوق لدعم ومساعدة الزارع وخاصة في حالة الأزمات	102	76.7	31	3.1	4
تحسين الصورة التي تقدم عن المزارع والريف في وسائل الإعلام	98	73.7	35	4.5	5
دعم وتشجيع نقابات الزارع و توفير الإمكانات لها لمساعدة المزارعين	97	73.7	36	4.5	6
توفير وسائل الأمان والحماية الاجتماعية للعاملين بالزراعة	96	72.2	37	3.7	7
دعم وتفعيل منظمات المزارعين وخاصة صغار المزارعين ومساعدتهم فى حل مشاكلهم	95	71.4	38	3.1	8
زيادة البرامج والمواد التلفزيونية التي تقدم معلومات وتوصيات زراعية حديثة تساعد في حل مشاكل المزارعين	92	69.2	41	4.5	9
التوسع في المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر المناسبة لتنمية الريف	88	66.1	47	2.3	10
توزيع أراضٍ مستصلحة على الشباب من أبناء الزارع	85	63.9	48	3.1	11
توفير قروض حسنة و ميسرة للشباب العاملين بالزراعة	83	62.4	50	3.7	12
زيادة وتدعيم جهود الارشاد الزراعي الموجهة لشباب الزارع لإمدادهم بالجديد والمساعدة في حل مشاكلهم	82	61.6	51	3.7	13

التوصيات

في ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث يمكن الخروج بالتوصيات التالية:-

1. تحسين مناخ وتشجيع الاستثمار في القطاع الزراعي أسوة بمجال الصناعة.
2. تخصيص أراضٍ مستصلحة بحالة جيدة لأبناء المزارعين من أصحاب الحيازات الصغيرة وتقديم التسهيلات اللآزمة لهم.
3. توفير نظام للدعم المشروط لمساعدة صغار المزارعين.
4. توفير وسائل الحماية الاجتماعية المناسبة للزراع وتأمين صحى ومعاشات.
5. تطوير التعليم الزراعي بمراحله الفني والجامعي بما يؤهل الخريج لسوق العمل.
6. تعديل السياسات الائتمانية بحيث توفر القروض والسلف المناسبة للزراع وخاصة ذوى الحيازات الصغيرة والمستأجرين.
7. تفعيل ودعم منظمات المزارعين ونقاباتهم بحيث تكون نقابة مهنية وموحدة وعامة للفلاحين.
8. العمل على ربط المزارعين بمنظمات المنتجين والصناعات الزراعية ومنظمات التسويق.
9. التوسع في المشروعات الريفية وتدريب الشباب الريفي علي المشروعات الصغيرة وتقديم الدعم اللازم لهم.
10. أن تقدم وسائل الإعلام المختلفة الصورة الحقيقية للريف والفلاح كمنتج للغذاء للمجتمع.
11. تدعيم جهود الارشاد الزراعي لإمداد المزارعين بكل ما هو جديد.
12. العمل على حل المشكلات التي تواجه المزارعين وتؤثر على إنتاجيتهم الزراعية من خلال التنسيق بين الأجهزة المعنية بهم.

المراجع

أبو السعود، محمد (2012) التفضيلات المهنية للشباب الريفي ببعض قرى محافظة الغربية، مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية، جامعة المنصورة، المجلد 3، العدد 3، ص ص 431 : 443.

البنك الدولي (2008) تقرير عن التنمية في العالم، الزراعة من أجل التنمية، النسخة العربية.

البنك الدولي (2013) تقرير عن التنمية في العالم، الوظائف، النسخة العربية.

البنك الدولي (2019) تقرير عن التنمية في العالم، الطبيعة المتغيرة للعمل، النسخة العربية.

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (2017- أ) الكتاب الاحصائي السنوي

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (2017- ب) التعداد العام للسكان والإسكان والمنشآت، ديسمبر

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (2019- أ) الكتاب الاحصائي السنوي

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (2019- ب) النشرة السنوية لتقديرات الدخل من القطاع الزراعي عام 2016 / 2017 ، القاهرة، إصدار مايو.

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (2020) مصر في أرقام.

الحنفي، محمد غانم، وسعد أبو سيف حمادة (1994) دراسة تحليلية لمستوى طموح الشباب البدوي الزراعي فى مركز الحمام بمحافظة مطروح، نشرة بحثية رقم 120 ، معهد بحوث الارشاد الزراعي والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية، الجيزة.

السيد، أحمد محد، و يسري عبد المولى حسن، و مشيرة فتحي العجمي (2006) احجام الشباب الريفي عن العمل فى قطاع الزراعة ببعض قرى محافظتي الشرقية وأسيوط، المجلة البحثية لخدمة البيئة والمجتمع، المجلد 6 ، العدد، 6 .

بازينة، تيسير قاسم، (2014)، بعض المشكلات الاجتماعية التي يعاني منها الشباب الريفي من الجنسين فى محافظة كفر الشيخ، مجلة الجديد فى البحوث الزراعية، كلية الزراعة- سابا باشا، جامعة الأسكندرية، المجلد 19 ، العدد 3 ، ص ص 614 : 643.

بازينة، تيسير قاسم(2015) دراسة مقارنة لبعض القيم المرتبطة بالزراعة بين ثلاث أجيال أسرية بقرية كوم البركة بمحافظة البحيرة، مجلة المنوفية للبحوث الزراعية، المجلد 40 ، العدد 4 (الجزء الثاني)، أغسطس ، ص ص 1165 : 1197 .

بالي، عبد الجواد السيد، ومحمود حسن حسن(2011) اتجاهات المتعلمين من أبناء حائزي الأراضي الزراعية نحو العمل الزراعي بريف محافظة كفر الشيخ، مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية، جامعة المنصورة، المجلد 2 ، العدد 4 ،ص ص 277 : 285 .

جاد الرب، محمد عبد الوهاب (2003) عمالة أفراد أسر الحائزين بجمعية الظافر التعاونية الزراعية بمنطقة شمال التحرير، مجلة جامعة المنصورة للعلوم الزراعية، المجلد 28 ، العدد 5 ، ص ص 687 : 699 .

جامع، محمد نبيل (2010) علم الاجتماع الريفى والتنمية الريفية، دار المعرفة الجامعية، الأسكندرية.

جلبي، علي عبد الرازق، والسيد عبد العاطي ،ومحمد أحمد بيومي، والسيد محمد الرامخ(1998) نظرية علم الاجتماع: الاتجاهات الحديثة والمعاصرة، دار المعرفة الجامعية، الأسكندرية.

جمعة، عبد السلام (2011)، المؤتمر التاسع عشر للاقتصاديين الزراعيين- السياسة الزراعية والتحديات المحلية والإقليمية والدولية – الجمعية المصرية للاقتصاد الزراعي، 7-8 ديسمبر، نادي الزراعيين، الدقي.

حسان، تريكي (2017)) ملامح التحول فى قيم العمل فى المجتمع الجزائري: دراسة حالة، المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية، المجلد 10 ، العدد 2 ، ص ص 207 : 220 ، الجامعة الأردنية، عمان.

حمدان، جمال (1984) من خريطة الزراعة المصرية، الطبعة الأولى، دار الشروق، القاهرة.

خضر، فتحي حامد، والخولي سالم الخولي، ومصطفى السيد حامد(2010) اتجاه الشباب الريفي بمحافظة قنا نحو الاستيطان بالمناطق الجديدة بجنوب الوادي، مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية، جامعة المنصورة، المجلد 1 ، العدد 10 ،ص ص 1053 : 1063 .

رمضان، محمد عبد الغني، ونيفين الحلو و هبة عادل و هند سمير و أمينة سليم و زينب فتحي(2011) مؤشر الغذاء المصري، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، مجلس الوزراء، القاهرة، ديسمبر.

سالم، أحمد محمود (1996) الزراعة والتحرر الاقتصادي، سلسلة اخترنا للفلاح، العدد 184 ، مجلس الإعلام الريفي، وزارة الزراعة، القاهرة.

سالم، أسامة عبد الحميد (2008): دراسة اقتصادية للمخاطرة في الانتاج الزراعي المصري، مجلة العلوم الزراعية والبيئية، جامعة الأسكندرية، المجلد 7 ، العدد 1 ، ص ص 37 : 64 .

شادي، سامي علي المرسى(1986) دراسة فى دوافع التغيير المهني لدى الشباب الريفي المزرعي، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة الأزهر.
عبد اللا، مختار محمد (2014) تبني وانتشار المحدثات التكنولوجية: محرك التغيير وأداء التطوير فى المجتمعات الإنسانية، دار فرحة للنشر والتوزيع، القاهرة.
عبد اللا، مختار محمد، ومحمد فتح الله عباد الله (2014) اتجاهات طلاب كلية الزراعة نحو مهنة الزراعة، مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية، جامعة المنصورة، المجلد 5 ، العدد 4 ،ص ص 687 : 699 .
عبد السلام، محمد السيد (1982) التكنولوجيا الحديثة والتنمية الزراعية فى الوطن العربي، سلسلة عالم المعرفة، الكويت، العدد 50
عبد الحميد، زينب عوض، و وسام شحاته القصاص(2008) اتجاه الشباب الريفي نحو العمل في مجال الزراعة بمحافظتي البحيرة والمنيا، المؤتمر السنوي الثامن والثلاثون لقضايا السكان والتنمية "الواقع والتحديات"، 16 : 18 ديسمبر، المركز الديموجرافي، معهد التخطيط القومي، القاهرة، ص ص 173 : 204 .
عبد الرحيم، حمادة حمدون، و عبد الوكيل إبراهيم محمد وجلال عبد الفتاح الصغير وياسر عبد الحميد دياب(2018) التحليل الاقتصادي لأهم العوامل المحددة للدخل الزراعي المصري، مجلة أسيوط للعلوم الزراعية، المجلد 49 ، العدد 4 ، ص ص 203 : 214 .
غيث، محمد عاطف (1995) قاموس علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، الأسكندرية.
مديرية الزراعة، محافظة كفر الشيخ (2019) بيانات غير منشورة.
مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار ، مجلس الوزراء (2013) محافظات مصر.
مصطفى، حسن أحمد (1994) نظرة الشباب الريفى المتعلم لقيمة الزراعة كمهنة، مجلة جامعة المنصورة للعلوم الزراعية، مجلد 19 ، العدد 7 ، ص ص 2257 : 2262 .
معهد التخطيط القومي (1981) الأبعاد الرئيسية لتطوير وتنمية القرية المصرية، سلسلة قضايا التخطيط والتنمية في مصر، رقم 17 ، يونيو.
معهد التخطيط القومي (2019) المؤتمر الدولي " تعزيز الزراعة المستدامة"، القاهرة، 20 : 21 إبريل.
نحاس، يوسف (2014) الفلاح: حالته الاقتصادية والاجتماعية، الطبعة العربية، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، مدينة نصر، القاهرة.
نصار، سعد زكي (2015) معاشات الفلاحين، جريدة الأخبار، القاهرة، العدد الصادر فى 15 / 10 / 2015 .
وزارة الزراعة (2009) استراتيجية التنمية الزراعية المستدامة حتى عام 2030
وزارة الزراعة (2017) تقرير انجازات قطاع الزراعة واستصلاح الأراضي.
وهبة، أحمد جمال الدين سيد، وسوزان محي الدين نصرت(1992) محددات مشاركة الشباب الريفي المتعلم لأسرهم في العمل المزرعي في بعض محافظات جمهورية مصر العربية، ، نشرة بحثية رقم 94 ، معهد بحوث الارشاد الزراعي والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية، الجيزة.
IFAD,(2020)-http://www.ifad.org.com
Kheir-El-Din,Hanaa&Heba El-Laithy (2008) Agricultural Productivity Growth, Employment and Poverty Egypt, Working Paper No. 129,ECES, Cairo University, February
Zollinger, B., & Krannich, R. S. (2002) Factors Influencing Farmers Expectations to Sell Agricultural Land for Non-Agricultural Uses. Rural Sociology, Volume 67, No(3),September, 442–463.

The Reluctance Reasons of Farmers' Sons to Work in Agriculture in Kafr El-Sheikh Governorate

Heedak, M. M.

Rural Society Research Department, Agricultural Extension & Rural Development Research Institute, Agricultural Research Center

ABSTRACT

The main of this study was to determine the reluctance reasons of famers' sons to work in agriculture in Kafr El-Sheikh Governorate, through: identify the preferred work field for famers' sons, the extent to which farmers encourage their sons to work in agriculture and owning reclaimed land, determine the relative importance of the reluctance reasons of farmers and their sons to work in agriculture, classification of the reluctance reasons, and to identify suggestions to encourage youth to work in agriculture. The sample involved 133 farmers and 133 famers' sons, distributed in three villages. Data were collected using a questionnaire by personal interviews. Furthermore, the statistical methods used are descriptive analysis, T test, and factor analysis.The most important results are the agreement of both farmers and their sons that the government job is the first as a preferred field of work. The majority of farmers do not encourage their sons to work in agriculture, while encouraging them to own reclaimed land. The most important reasons for the reluctance of the farmers' sons of working in agriculture is the lack of state interest in the agriculture sector agreement for all the respondents and their sons. The reasons varied, as the high prices of production inputs were the main reason among farmers, while the main reason for their sons is the dwarfing of agricultural holdings over time.The most important suggestions that encourage youth to adhere to work in agriculture are to provide benefits to encourage them to settle in the new communities.

Keywords: Reasons, Reluctance, Farmers' Sons, Work in Agriculture